

## X01 ذكر الله بآية الكرسي 3 - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنستأنف حديثنا بحول الله جل وعلا حول اذكار القرآن الكريم مستأنفين ومتبعين الحديث حول توابع آية الكرسي بما سبق بيانه حول هذه الآية العظيمة من التعريف بالله جل وعلا مما لا نظير له في كتاب الله القرآن العظيم - [00:00:01](#)

اذ تفردت هذه الآية من دون سائر الآيات بان تكون اعظم آية في كتاب الله بما هي تعريف للربوبية وشئونها وللألوهية وانوارها بحيث ان العبد اذا تلا فعلا هذه الآية حق تلاوتها كانت له نورا في قلبه - [00:00:23](#)

وبصيرة لوجданه وكانت له طريقا الى الله جل وعلا تعرفا وتعريفا. وقد ذكر في الآثار ان ايتين بعدها تضاف اليها في ذكر الله جل وعلا وفي تلاوة الاذكار من القرآن العظيم مما - [00:00:43](#)

ابو المؤمن على تردیده كل يوم. وذلك قول الله جل وعلا لا اکراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي فمن يکفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع علیم. الله ولي الذين امنوا - [00:01:03](#)

من الظلمات الى النور والذين کفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اوئلک اصحاب النار هم فيها كان من جمال تناسق القرآن العظيم وكمال ترتيبه ان جاء هذا التعبير الرباني العجيب لا اکراه في الدين جاء - [00:01:23](#)

بعد آية الكرسي مباشرة لا اکراه في الدين قد تبين الرشد من الغي وهذا امر في صيغة الخبر. او خبر في معنى الاعشاء كما يعبرون في البلاغة والاصول. يعني ان رب العالمين لما - [00:01:44](#)

قالينا لا اکراه في الدين ماشي فقط المعنى الذي يستفاد هو ان الدين مفيهش اي بز مفيهش الاکراه فيه معنى اخر يقال وهو المقصود اصلة اي لا تکرھوا احدا على الدين خبر في معنى الاعشاء كيخبرنا بوحد الحقيقة ولكن المعنى المطلوب هو ان - [00:02:01](#)

للله جل وعلا في دعوة الخلق الى الله على منهج الله ورسوله الذي سطر ووضح في كتاب الله دين اختيار فلا يجوز ل احد ان يکره احدا على الاسلام هذا معنى وايضا ان ما يقبل الله من الدين الذي ارتضاه صاحبه لا الذي اکره عليه. وفي هذا - [00:02:21](#)

عجيبة ولذلك الاسلام لما شرع الجهاد وفتح البلاد في العالم منذ عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام كان كيدير جوج دیال الخدمات مختلفین فأما العمل الأول فهو مقاتلة الكفار حتى لا يحول دون اسلام الناس يعني کیزول - [00:02:46](#)

الموانع التي كانت قبل التي تمنع من وصول خبر الدين الى الناس خاص الخبر دیال الاسلام يوصل الى كل مكان فاذا وصل الخبر الى كل مكان او الى المكان المقصود بالجهاد فقد - [00:03:06](#)

انتهت غایة ذلك الجهاد لأن الغایة هو يوصل الخبر للناس انه کاين شي حاجة سميتها القرآن وكاين شي واحد سمیتو سیدنا محمد عليه الصلاة والسلام فاذا وصل فلا يحمل سيف على احد - [00:03:22](#)

لا اکراه في الدين. ديك الساعة يدب راسو. فمن شاء في اليوم ومن شاء فيکفر فهذا معنى دقيق يجب فهمه. انه الدين ما خص حد يفرضه على حد. كل بیوء بما تحمل يوم القيمة - [00:03:37](#)

المستوى الفردي الوجداني. ولذلك قال العلماء انما الدين الذي يعبد الله به هو الدين المرتضى. اي الذي ارتضى الانسان لنفسه. ولذلك وجدنا في الحديث الصحيح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبیا ورسولا. رضيت - [00:03:53](#)

اما ان تدخل الدين والتدین وانت غير راض فليس بدين. من الاشياء العجيبة في الفقه مقاصد الفقه الاسلامي ان الانسان لنفرض انه رفض ان يؤدي زكاته وهو مسلم كتتكلمو على المسلم الان لان الاحکام كتختلف بين المسلم والكافر هذا مسلم - [00:04:14](#)

رفض ان يؤدي زکاة ما له في زمان الدولة تشرف على تنظيم الزکاة كما كان من قبل کیجيye الجابي اللي کياخت الفلوس دیال الزکاة

ديال فإن رفض اداء الزكاة ارغامهم لأنه مسلم - 00:04:33

لكن العلماء قالوا سقط عنه حق الفقراء بما ارغم وبما اخرج ولم يسقط عنه حق الله بما ادى مكرها هذا غير مثال باش نفهمو المقصود  
بلا بلا اكراه في الدين. الزكاة فيها جوج لحقوق حق الله وحق الفقراء. فأما حق الفقراء فهما هادوك الفلوس - 00:04:48

لي كيخرجو كيمشيوا للفقراء هذا اللي تفرضات عليه الزكاة بالسيف عليه وخرجها حق الفقراء عطاه فاذن ما كيعاودوش يطلبوا منه  
مرة اخرى يخرج الزكاة مرة اخرى لا انتهى واخا خرجها بالسيف عليه حق الفقراء داوه - 00:05:08

ولكن حق الله باقي ما عطاه فيسأله يوم القيمة عن زكاته تلك انه ما اخرجها لأن الله عز وجل كيقبل العبادة التي وقعت من قلب  
العبد موقع الرضا مخرجشاي ديك الزكا وهو عاجبو الحال مخرجها هو قنطان طايرة لو فتلت عبادة لا يقبلها الله جل وعلا علاش ؟ لأنه  
لا - 00:05:20

اكراه في الدين والانه لم يرضى بالله ريا ولم يرضى بالاسلام دينا ولم يرضى بمحمد نبيا ورسولا فحقيقة الدين توافق الرضا بين الرب  
وبين العبد. رضي الله عنهم ورضوا عنه. توافق الرضا - 00:05:42

نجم من الفوق من عند رب العالمين والرضا طالع من التحت من عند العباد على رب العالمين. رضوا به ربا وبدينه مسلكا وبرسوله  
قدوة ومتتبعة ولذلك هذا هو كمال الدين. لابد من ان يقع منك تسليم. والتسليم ماشي شكلي ظاهر لا قلبي يعني ان قلبك خضع لله -  
00:06:01

رضي به رضي بامرها بقضاء وقدره وبحكمه. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا  
اما قضيت ويسلموا تسليما. يعني الرضا بقضاء الله وقدره - 00:06:23

بحكمه في شريعته ولا ينبغي ان يقع من قلبك شيء من الضيق او التبرم على الله او على حكمه. بل تسلم الله تسليما هذا الايمان  
ال حقيقي وهذا الاسلام الحقيقي هذا الفص - 00:06:43

ديال الاسلام اللي هو حقيقة الايمان والذي نفاه الله جل وعلا عن الاعراب لما قالوا امنا فقال جل وعلا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا  
ولكن قولوا اسلمنا. الظهير ديالنا هو هذا. اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:06:59

لان حقيقة الايمان بالله انما هي الرضا بالله. هادي حقيقة الايمان بالله فاذا غاد العبد ساختا على الصلاة او الزكاة او اي عبادة من  
العبادات فهذا لم يختر الله ورسوله - 00:07:16

لم يدخل مسلك العبادة على الاختيار لي هو شرط قبول العبادة. لا اكراه في الدين فلماذا نعود الى ما بدأنا به ؟ لماذا جاءت هذه الاية  
مباشرة بعد اية الكرسي قلنا من قبل في بيان يفيد هذا المعنى قلنا ان اية الكرسي هي تعريف بالله لي قراها وتأملها وتدبّرها -  
00:07:32

معرفة بالله تملا قلبه ووجوده. القلب ديالو كيتنور بمعرفة الله لأنه يعرف الله جل وعلا ائذ بما هو الله الله لا الله الا هو بما هو الحقيقة  
المطلقة الوحيدة في الكون القائمة بنفسها. والذي لا يقوم شيء في الكون الا - 00:07:56

جل وعلا. ولذلك كان هو الحي القيوم سبحانه وتعالى كان هو بذلك الحي القيوم فهو الله لا الله الا هو الحي القيوم وقد فصلناه في  
هذا ما يكفي احسب. فإذا اللي قرا اية الكرسي كيوجد نفسو اذا قراها حق تلاوتها. يتلونه حق تلاوتها. يجد ان - 00:08:19

لو حصلت له معرفة بالله الا ان يكون من المنكرين الا ان يكون من الجاحدين فاذا عرف الله حقا فماذا بقي بعد الحق فماذا بعد الحق  
الا الضلال؟ انتهى شخص وصلو الخبر ثم معرفتو حقيقة الخبر يعني عندو الحكم والحكمة - 00:08:42

ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذا خبر القرآن ونصه وهذه حكمته. وحكمة كل اية غايتها ومقصدها ومقصد اية الكرسي وغايتها المعرفة  
بالله فإذا حصلت فقد حصل كل شيء قلب مثل هذا ما ينبغي ان يكره على شيء بل ان عرف الله حقا فانه سيختار الله بشيء -  
00:09:02

تلقائي من لا يستطيع الا ان يكون لله وبه. ولذلك قال بعد مباشرة لا اكراه في الدين لي عرفو هادشي هؤلاء لا اكراه في الدين بالنسبة  
اليهم قد تبين الرشد من الغيب لهم. تبين لهم بما عرفوا الله. الرشد الذي هو الطريق السديد الرشيد - 00:09:30

الحق من الغي الذي هو الضلال والظلماء بل الظلمات والعياذ بالله فإذا النور واضح والظلماء واضح. النور واضح في انبلاجه. والظلماء واضح في دجنته فليختاروا الظلماء ويدع النور الا اعمى - 00:09:55

وانما العمى عمى البصيرة. انها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. لأن القرآن انما يخاطب القلوب المؤمنة الحية اما الميتة فلا كلام معها لانها كفرت وماتت وجمدت على الكفر. فلا امل فيها الا ان يحييها الله جل وعلا. وهو على كل شيء قادر - 00:10:16

المؤمن اذا اذا تعرف الى الله من خلال كتابه القرآن العظيم وكفى بكتاب الله معرفا بالله كفى بكتاب الله معرفا بالله فمن اضرب عن القرآن في طريق المعرفة على ان اختار كتاب فلان او علان طلبا للمعرفة فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:10:42

يخلی القرآن العظيم الذي هو كلام الله واصدق وادق تعريف بالله انما هو كلامه واحد الغلط كيكون عند بعض الناس سبحان الله العظيم يخلی كلام الله جل وعلا في امور المعرفة الربانية والعبادة ويمشي لأشياء فهمها فلان وعلان هذا خطير على مستوى - 00:11:03

العقيدة يكون عنده العقيدة ديالو مهزوزة وما سايق خبار لراسو لأنو اش كيديرو فهاديك اللحظة؟ انه يعتقد من حيث لا يدري ان فلانا اعرف بالله من الله هذا خطأ في العقيدة ذكرت وجهل فظيع - 00:11:23

انما المعرف بالله هو الله ولذلك لن تجد اصدق ولا اوضح ولا ابين من كتاب الله في التعريف بالله لدرجة انك بعض الحالات لا تجد عبارة تفسر لك كلمة من كتاب الله ماشي لأنها صعبة لأنها سهلة لأنها بينة - 00:11:37

بعض الأحيان كتبغي تشرح كلمة تفسرها مكتلقاتها شي كلمة كتفسرها لأن شنو هو التفسير؟ التفسير كيسير كيشرح كيبيين فهاديك الكلمة د القرآن هي من البيان باینة باینة بحيث انه الى بغيت انه الى كتلقيها بها كتلقي ديك الكلمة اللي نتا تجييها تبينها بها هي محتاجة اللي بيبيتها بعدا ولذلك قال الحق - 00:11:56

في سياق الذكر يعني سياق الذكر بالقرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ هذا نص واضح في هذا المعنى الذي نحن فيه يعني اللي بغا فعلا توقع لو المعرفة بالله حقا في قلبه ووجوداته فلا ينصرف عن القرآن الى غيره. الا بعد ان يأخذ حظه من القرآن - 00:12:16

وافرا ولذلك التعريف القرآني بالله هو اكمل تعريف. واصدق تعريف واوضح تعريف وقد جاءت اية الكرسي بما يكفي ويشفى في هذا المعنى الذي نحن بصدده غير خصنا نتأملو يعني نحاولو نخليو الكلمات القرآنية تروج فالدهن ديالنا شوية - 00:12:37

را عندنا واحد المشكلة بحيث انه بعض الكلمات كتضنوها يعني ما هازة والو من المعنى بسبب الولف والعادة وهي تحمل من الثقل ما الله به عليم. والقرآن كله ثقيل. اياته وصوره بل احرفة. انا سنلقي عليك قولنا ثقيلا - 00:12:59

ثقيل بما حمل من النور وجلال العظمة الربانية يعني واحد المثل عربي عند العرب واحد قالوا ليه شرح لنا الما شنو هو الما فسرو عطينا التعريف ديال الما يقلب ساهل حنا كقولو هادي ساهلة بحال الما بدا يقلب ما لقى حتى شي كلمة نهائيا اللي كتشرح الما اطلاقا وهذه اللغات ماشي غير - 00:13:18

العربية اللغات العالمية دونك فابحث عن كلمة مرادفة للمال ابدا واش موجودة صبر حتى عيا قال لهم الما هو الما فقالت العرب كلماته او مأثورتان انتهى وفسر الماء بعد الجهد بالماء يعني اجتهد وتمحن وتكرفص وفك ودب فالآخر قال لهم الما هو الما لا يوجد عديل - 00:13:41

ولا بديل لكلمات الله وانما يؤخذ العلم عن الله عن الله. وانما تؤخذ المعرفة بالله من الله لا اكره في الدين للذين تدبروا لا الله الا الله هذه الكلمة التي نتداولها يتداولها المسلمون في كل مكان وفي كل زمان - 00:14:01

لو تدبرتها غير تأمنها تروجها في الذهن ديالك تعيش بها واحد اليامات تجد ان لها انوارا عجيبة قلما كنت تنتبه او ربما ما انتبهت فيها من قبل في حياتك لانها من كلام الله جل وعلا - 00:14:19

وتعبر عن ذات الخالق الحق المطلق النور الباهر نور السماوات والارض. والله جل وعلا هو نور السماوات والارض قد تبين القرآن يعبر

عن نفسه بنفسه. تبين بمعنى وضح وضح لواحد الدرجة. ما بقى من بعدها ايضاح ولا ان كان للوضوح - [00:14:34](#)  
حاجة الى بانت بزاف بحيث انه ما بقاش من وراها شي بياني وشي وضوح قد هداكشى. كيستعملو اي العرب تبين لانه كاين بان  
[00:14:57](#) كما كنقولو بالدارجة بان بان اي ظهر وتبيين يعني بان بزاف حتى يتبيين لكم الخيط الابيض -

من الخيط الاسود من الفجر. تجيب واحد ضعيف في البصر ديالو ضعيف في البصر. نقول له شوف اشنو هداك في السما يقول لك  
الفجر. ماشي تجيب يعني واحد لي شوف مزيان دقيق النظر وتقولو شنو هداك يقولك الفجر. لا هاديك تقولو بان الفجر. اما تبيين جيب  
الضعف لي مكيشوفش مزيان. ملي يشوف - [00:15:17](#)

فذلك فجر ماشي بائن بين تبيين. واضح واضح يعني اش باقي من وراه؟ باقي من وراه الشمس. هذا يعني بياني ما بقى بعده بياني اذا  
الا زاد الشمس ما بقاشاي الفجر انتهى ما بقى الفجر - [00:15:37](#)

فكذلك ليس بعد بيان الله جل وعلا لذاته والمعرفة به ببيان نهايائنا غيدور بعض الناس في السنة في بيان الاحكام الشرعية من  
حيث العمل. صلوا كما رأيتمني اصلي. يعني اللي بغا البيان ديال القرآن على المستوى البشري - [00:15:52](#)  
شوف القرآن مطبق شوف القرآن في الشكل ديالو التطبيقي البشري كان قرآننا عليه الصلاة والسلام كان قرآننا يمشي بين الناس وفي  
الحديث الصحيح كان خلقه القرآن. فلذلك احتاجنا الى بيان من ضرب اخر وهو البيان البشري للقرآن لكن البيان البشري اللي هو في  
ارقى - [00:16:12](#)

درجات البشرية وهو مرتبة النبوة اللي رب العالمين هو اللي كيختارها ويصطفيها فاش كنشوفو النموذج ديال بنادم كيفاش كيطبق  
الدين فجاء بيانيه عليه الصلاة والسلام على هيئة البشر مجايشاي البيان ديال سيدنا محمد على هيئة - [00:16:32](#)  
الملاكحة جا البيان ديالو على هيئة البشر في قوله وفعله وتقريره. اما بيان الله فشكل اخر. حاشاه سبحانه وتعالى ان يكون على هيئة  
البشر في بيان الله انما يربط القلوب به مباشرة. ما فيهش الواسطة البشرية. ولذلك لا يكون بيان الله الا نورا - [00:16:48](#)  
يقذف في قلب العبد. وهي الآية التي نرددتها كثيرا وذا سألك عبادي عنى فإني قريب. والحديث الحسن وقد حسنه صاحبه صحيح  
الجامع الصغير ان الله تعالى انية من اهل الارض وانية ربكم قلوب عباده الصالحين - [00:17:08](#)

واقربها اليها وارقها. وسبق قول ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله جل وعلا الله نور السماوات والارض مثل نوره مشكاة فيها  
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا - [00:17:27](#)  
ولا غريبة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. يهدى الله لنوره من بشاء. ويضرب الله رسالة للناس والله بكل شيء عليم  
انه قال ابن عباس انه قلب العبد المؤمن - [00:17:47](#)

قلب العبد الذي يتتأثر بنور الله الذي يتجلى عليه. الله ينير كل شيء في الكون. الله نور السماوات والارض. لا نور في الكون في الحياة  
الا وهو مستمد من المصدر الاعلى للنور اللي هو النور الحق والنور اسم من اسماء الله الحسنى ما كاينش شي نور في الكون -  
[00:18:05](#)

بما في ذلك ضياء الشمس او نور القمر او مما يشعه الانسان ويقدحه ابن ادم كل نور الا وهو مستمد من النصر الأصلي اللي هو النور  
الحق نور الله جل وعلا وقلب العبد المؤمن ايضا اشبه ما يكون بالسراج بحال الbole سراج يوقد - [00:18:26](#)  
من نور الله جل وعلا. عبر زيت القرآن مثل ديال الزيتونة تما مثل به للقرآن. ولذلك قال يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. الزيت  
ديال العود ديال الزيتون. قريب يشعل بالضوء. غير كتشوف فيه كبيرق. النور قريب يخرج منه. قبل ما دير - [00:18:46](#)  
النار يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور فذلك هو القرآن اذا اذا وقع بقلب العبد المؤمن القرآن بوحدو بلا ما تقرأه بلا ما  
تقرأه قريب يدير الضوء نوره الخاص ولذلك فعلا احرف القرآن كلمات القرآن منيرة - [00:19:06](#)

بما لا يفهمه العقل ولا يدركه احد. كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لما كيبيغي ينعش كيبيسط اليدين ديالو كيدير يجمع الكف  
ديالو وينفتح في ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ سورة الإخلاص قل هو الله احد والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ  
برب الناس ثلاثة د المرات ويمسح ثلاثة د المرات - [00:19:27](#)

طاعة من جسده واسع كيمسح القرآن تقرأ رغم انه انتهى من بعد القراءة القراءة صوت صوت والصوت يعني على مستوى الأذن كينقطع بمجرد السكوت ولكن النص ديار القرآن سر لا يدركه العقل فيبقى مع ذلك ويتمسح به النبي عليه الصلاة والسلام يمسح ما استطاع من جسده بكفين - 00:19:47

عليه الصلاة والسلام بباطن الكفين ان اذ حمل ما حمل من النور يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نعرف فما بالك اذا قرأه العبد وتلاه حق تلاوته وما بالك اذا صار له وصفا؟ لي كيتحول القرآن ويولى صفة من الصفات ديارلو - 00:20:10

كان خلقه القرآن مashi غير كيقرأ الحمد لله بل هو من الحامدين ولا و الحمد صفة من الصفات وهكذا دواليك كل آية من الآيات فإذا صارت آية آية الكرسي لك صفة ماشي معنـت انك يعني طلعت لمنزلة الربوبية حاشا ولكن المقصود لـانه كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن - 00:20:30

اي كل القرآن لأن التعبير ديار ان يفيد الإستغراب فـما تعلـق من القرآن بـذات الله وصفـا كـيف يـصـير لـنا خـلقـا حـينـما يـصـبـح لـنا ذـلك الـأـي مـعـرـفـة كـتـولي آـيـة الـكـرـسـي مـكتـوبـة عـندـك نـتـا كـتـكـسـبـها - 00:20:50

ماشي غير كيقرأها كـاـيـنـ لي كـاسـبـها يـعـني لي كـاسـبـها اـكـتـسـبـ ما تـرـتـبـ عـنـها وـمـا اـقـتـرـبـ مـنـها مـنـ نـورـ فـصـارـ لهـ صـفـة نورانية تـعـرـفـه بـالـنـورـ الـحـقـ الـذـي هوـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـلـهـ الـمـثـلـ الـأـعـلـىـ - 00:21:08

الاجسام اللي كضرـبـ فيـهمـ الشـمـسـ لماـ كـيـكـونـوـ صـافـيـنـ كـيـعـكـسـوـ الضـوـ دـيـالـ الشـمـسـ بـحـالـ الزـاجـ اـيـلاـ ضـرـبـاتـ فيـهـ الشـمـسـ الـزـاجـةـ كـتـعـكـسـ هـادـيـكـ الشـمـسـ كـتـوليـ حتـىـ هيـ الـزـاجـةـ رـغـمـ انـهاـ هيـ ماـشـيـ شـمـسـ فـكـتـوليـ هـادـيـكـ الـزـاجـةـ نـفـسـهاـ - 00:21:27  
العينين بـسـبـبـ الضـوـ ليـ فيـهاـ هـدـاكـ الشـعـالـيـ فيـهاـ حتـىـ انـ إـلـيـسـانـ منـ بـعـدـ كـيـتـوـهـ بـأـنـ رـاهـ الضـوـ خـارـجـ مـنـ الجـاجـةـ معـ انـ دـيـكـ الـزـاجـةـ اوـ مـرـأـةـ مـفـيـهـاـشـ الضـوـ وـالـضـوـ ماـشـيـ دـيـالـهاـ الضـوـ جـايـ منـ عـنـدـ الشـمـسـ وـلـلـهـ الـمـثـلـ الـأـعـلـىـ وإنـماـ قـصـدـناـ الـبـيـانـ وـلـاـ مـشـاـحةـ فيـ الـمـثـالـ اللـهـ هوـ الـنـورـ الـحـقـ وـالـقـلـوبـ الصـافـيـةـ - 00:21:45

تصـبـحـ كـالـمـرـاـيـاـ الـقـلـوبـ الصـافـيـةـ كـتـوليـ بـحـالـ الـمـرـيـهـ بـحـالـ الـزـاجـةـ كـتـنـورـ بـنـورـ الـهـ إـنـاـ بـهـ تـنـوـقـ كـتـشـعـلـ هيـ حتـىـ هيـ كـتـشـعـلـ كـتـوليـ  
قلـوبـ منـورـةـ بـحـالـ الـفـنـارـاتـ بـحـالـ الـمـصـابـيـحـ بـحـالـ الـتـرـيـاتـ الـلـيـ فالـجـوـامـعـ وـالـلـيـ فالـدـيـورـ وـذـلـكـ قولـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ انـ اللـهـ اـنـيـةـ - 00:22:05

شنـاهـيـ الـأـوـانـيـ؟ـ اـنـيـ.ـ كـيـسـانـ.ـ زـلـاـيـفـ طـبـاسـلـ.ـ يـعـنـيـ شـيـ اـنـاءـ كـيـحـمـلـ شـيـ حـاجـةـ.ـ وـهـذـهـ الـأـنـيـةـ هيـ الـقـلـوبـ.ـ انـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـيـةـ منـ اـهـلـ الـأـرـضـ وـانـيـةـ رـبـكـمـ قـلـوبـ عـبـادـهـ الصـالـحـيـنـ فـاـذـاـ صـلـحـتـ لـانـ خـصـهـاـ تـكـوـنـ غـيـرـ الصـالـحـيـنـ.ـ صـلـحـتـ الـقـلـوبـ صـافـتـ وـشـفـتـ.ـ كـتـوليـ شـفـافـةـ.  
كتـبـيـنـ شـفـتـ فـعـكـسـتـ الـنـورـ - 00:22:27

الـذـيـ تـتـلـوـهـ وـالـذـيـ تـنـصـتـ إـلـيـ فـصـارـتـ لـهـ مـعـرـفـةـ الـمـعـرـفـةـ بـالـلـهـ كـتـخـلـيـ الـقـلـبـ شـفـافـ نـضـيـفـ مـرـيـ وـلـذـلـكـ لـاـ يـكـوـنـ قـلـبـوـ بـعـدـ آـيـةـ الـكـرـسـيـ الـاـ  
مـؤـمـنـاـ حـقـاـ اوـ كـافـرـاـ حـقـاـ وـاـمـاـ هـاـكـداـ اـمـاـ هـاـكـداـ مـاـكـاتـبـقاـ دـاـبـاـ بـعـداـ - 00:22:52

آـيـةـ الـكـرـسـيـ اـمـاـ مـؤـمـنـاـ حـقـاـ وـاـمـاـ كـافـرـاـ حـقـاـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ لـاـ اـكـرـاهـ فـيـ الـدـيـنـ قـدـ تـبـيـنـ وـاضـحـ جـداـ الـنـورـ وـاضـحـ قـويـ مـشـرقـ بـرـهـانـهـ سـاطـعـ عـلـىـ  
قـلـبـ مـنـ قـرـأـ وـتـدـبـرـ فـيـ الـدـيـنـ قـدـ تـبـيـنـ الرـشـدـ مـنـ الغـيـ جـوـجـ الـلـيـ عـنـدـنـاـ فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ  
لـاـ اـنـفـاصـ لـهـ - 00:23:12

لـيـ كـفـرـ بـالـطـاغـوتـ.ـ لـيـ هوـ كـلـ مـتـمـرـدـ عـلـىـ الـلـهـ.ـ كـانـ بـنـادـمـ كـانـ شـيـطـانـ كـانـ حـجـرـ كـانـ شـجـرـ.ـ كـيـفـمـاـ كـانـ.  
كـانـ فـكـرـةـ مـمـكـنـ الطـاغـوتـ يـكـوـنـ فـكـرـ.ـ فـكـرـ مـتـمـرـدـ عـلـىـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ يـحـابـ الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ يـرـيدـ انـ يـنـقـضـ اـصـوـلـ الـدـيـنـ وـانـ يـحـرـفـ شـرـيـعـةـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:23:38  
هـذـاـ طـاغـوتـ فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ.ـ لـاـنـهـ عـرـفـ عـرـفـ اـنـ الـنـورـ الـحـقـ اـنـ الـحـقـ الـمـطـلـقـ وـالـذـيـ فـيـ هـذـاـ الـوـجـودـ وـانـ لـاـ شـيـءـ  
يـقـومـ لـاـ بـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ هـذـاـ هـادـ النـوـعـ دـيـالـ هـادـ بـنـادـمـ - 00:23:58

فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ رـبـ الـعـظـيمـ عـبـرـ بـهـادـ التـعـبـيرـ اـسـتـمـسـكـ ماـشـيـ غـيـرـ اـمـسـكـ الـأـلـفـ وـالـسـيـنـ وـالـتـاءـ لـلـطـلـبـ يـعـنـيـ شـادـ وـبـاغـيـ  
يـشـدـ عـنـدوـ اـرـادـةـ الـإـمـسـاـكـ قـوـيـةـ لـأـنـ كـاـيـنـ الـلـيـ شـادـوـ صـافـيـ شـافـ النـاسـ شـادـيـنـ وـشـدـ حـتـىـ هوـ - 00:24:13  
كـأـغلـبـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ هـادـ الزـمـانـ اـسـلـامـ بـالـوـرـاثـةـ بـالـتـقـلـيدـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ الـعـرـفـاءـ الـعـارـفـونـ مـسـتـمـسـكـوـنـ شـادـ حـرـفـ الشـدـ وـذـلـكـ قـالـوـاـ مـنـ عـرـفـ

ما قصد هان عليه ما وجد يوجد ولو وجد العانة والمشاكل والعذاب يعيش لذة لانه عرف انه قد استمسك بباب الله العروة الوثقى -

00:24:32

هذا باب ديال الله تعالى شاد في الخلاصة ديال باب الله جل وعلا. فهو في حصن حصين امين لا يلحقه اذى لانه صار عبد الله حقا. وكل ما نسب الى الله كان محميا بالله. غير كن عبد الله حقيقي تكون لله ويكون الله لك - 00:24:58

فقد استمسك بالعروة الوثقى شادا هو شاد وهي شادة حتى حاجة مكتزول لا انفصام لها عمرها ما تهرس عمرها ما تحل هذه المعاني العظيمة انما هي انوار تسربت الى القلب فاضاءته بل اشرقت على القلب - 00:25:18

فاضاءته بما عرف من الله من اية الكرسي. ما يمكنش تجي اية الكرسي في القرآن ويدير نقطة ويرجع للسطر ويبدا كلام يعني ما عندوش علاقة بحقائق الایمان الكبرى هادي راه اية الكرسي - 00:25:38

هي التي توليت قبل فلا يأتي بعدها الا نور عظيم. يفرق بين الحق والباطل يا اما مومن فخطرة يا اما كافر فخطرة. لان ما بقاش امزح قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثقال انفصام لها - 00:25:52

والله سميع عليم سميع عليم. سميع لمقاتلك ان قلت انا منهم. عليم بحقيقة مقاتلك في قلبك كل يدعي كل واحد يقول انا انا مسلم انا انا ولكن بما سمع الله كلامك علم حقيقته في قلبك - 00:26:12

الاعراب من قبل قالت الاعراب امنا سمعها ولكن علم ايضا انهم كاذبون ففضحهم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا لكن نقولو اسلمنا علاش ؟ لأنهم جاؤوا الى رسول الله يمنون عليه كيتفخموا عليه واش ظهر لك ها حنا سلمنا لك ؟ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا - 00:26:32

اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان واحذر شيء يدمي العبادة ويبعد عن الله ان يدخلك ابليس من باب المن لما يبدا يشعرك ابليس بلي راك نتا بخير صلي مزيان عارف بلي راك قبضت الطريق الهاوية تماما فاحذر - 00:26:54

ان يقع بقلبك شيء من المن وقد حذر منه الله ورسوله الله رب العالمين حذر الرسول ديالو وهو من هو عليه الصلاة والسلام في الخضوع والأدب مع الله مكاينش شي واحد لي مأدب مع رب العالمين بحال سيدنا رسول - 00:27:14

عليه الصلاة والسلام وانا شي واحد اللي كان عابد حق العبادة لرب العالمين بحال سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ومع ذلك قال له ولا امن تستكسر. ارد بالك حضي راسك تمشي تشعر بلي راك يعني درت بزاف ديال العبادة وقمت الليل وفعلت وتركت. فذلك تلبيس - 00:27:29

من تلبيسات ابليس ولا تمن تستكثر فاذا شعر العبد بشيء من هذا فليفر الى الله وليس بعد بالله من الشيطان الرجيم وليطرق من جديد باب الفقر دق على باب الفقر الى الله باش تحس بأنك فقير الى الله جل وعلا ولوالله ما اهتديت - 00:27:49

ولا كان منك عمل ولا منك خير فالفضل كله من الله جل. ولذلك الله سبحانه وتعالى عليم بمقالات ودعوانا داكيشى لي كنتحجحو بيه ونخرجوه على فمنا عليم به وبغيره سبحانه سميع له - 00:28:11

بحقيقته في قلوبنا اللهولي الذين امنوا الذين عرفوا الله حقا وكانوا له وبه. اللهولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - 00:28:31

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولذلك قلت كاين هنا فهاد السياق هذا كاين غير جوج قسمات لأن اية الكرسي فرق الطريق حق وباطل من بعد ما تبين من الغيب - 00:28:52

واضح جدا وعبر الرب العظيم سبحانه وتعالى بهاد العبارة اللطيفة الحبية الى قلوب الصالحين عبارة الولاية اللهولي الذين امنوا شنو هو الولي؟ الولي اذا وصف به الله جل وعلا - 00:29:06

مكيتوصف به الله سبحانه وتعالى ويتقابل بأنه ولد الذين آمنوا ولد المؤمنين ولد مولاهم لكن بشكل مخصوص هي ربوبية مخصوصة. هو رب العالمين كاملين. ولكن رب في عمين الناس بشكل خاص - 00:29:24

او اخص لما فيها الرعاية فيها الرعاية هذه الرعاية نابعة من المحبة وكمال الرضا. يعني ان الله رضي عن هذا العبد بما خضع وبما

خشع وبما تبرأ من كل حول وقوه. وجعل عبوديته خالصة لله - 00:29:47

القهار فانا اذا كان الله له ولها كيقول رب العالمين لإبليس كيقولو هادو دياولي مغاديش تقدر توصل ليهم ولذلك قال في الحديث القدسي من عادي لي ولها فقد اذنه بالحرب كان ممكنا يقول من عاد ولها لا قال لي انت عندك مملوکات عندك دارك عندك سيارتك عندك اولادك - 00:30:11

كييمكن لك تقول اللي قاس الدار او قاس الولد نديرلو او نفعل لو ولكن ملي كتقول اللي قاس ليا الدار او قاس ليا الولد نفعل هاديك ليه لي كتستعمل راه الدارجة العامية مأصلة من العربية بقى السياق سبحان الله نفسو ما تغير منه الا الأشكال والمخارج اما المعنى البلاغي فهو واحد هاديك - 00:30:36

لي كتستعملها بعامتلك او بفسحاك فيها معنى التخصيص يعني منطقة خاصة محرمة على الغير على العابرين خصوص دياري ماشي ديار غيري لا مجال لإبليس بأن يطأ هناك او ان اقتصر هنا بل لا مجال له حتى في الاقتراب - 00:30:59

اولياء الله فعلا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لما؟ لأنهم امنوا. دخل لهم الامان والامن في القلوب ديالهم. وقد سبق القوم الى ان كلمة الایمان الایمان ما سميت كذلك الا لأن الجذر ديالها جذرها اللغوي العربي تتأصل من كلمة امنة يؤمن من الامن - 00:31:18

الایمان من الامن. اي ان القلب عرف الله فامن واحد السكينة وامن وطمأنينة روحية عجيبة فسمى المؤمن مؤمنا بما وقع بقلبه من الامن لأنه الى الله ورجع الى الله مستجار بالله واستعاذه به. ومن لجأ الى الله كان من الآمنين. فالمؤمن عارف بالله راجع - 00:31:43

الى الله مستند الى الله وبذلك كان من الآمنين. ولما كيوصل هاد المعنى لواحد الدرجة عالية تكون تلك هي الولاية. يكون هذا دوليا لله ويكون الله ولها له الله ولها اي بمعنى انه راعيه رعاية خاصة هو الحي القيوم للكون كلو ولكن هاد النوع من المؤمنين له - 00:32:11

وعلى عليهم رعاية خاصة كما صنع برسله وابيائه ثم بعدهم مباشرة بأوليائه لي كيتسماو الصديق يقول كأبي بكر الصديق رضي الله عنه خصوص هذا المعنى العجيب الذي ينطق به القرآن صراحة - 00:32:35

مع الأسف الناس ضيعوه وفيينا شافوا واحد مبهدل مقطع مزق ما يتوضأ ما يصلني يقولو ولها وهو شيطان مرید يعني تحولت الحقائق الغبية العلمية الى خرافات في الممارسات الشعبية وهذا ضيع كثير من المعاني في القرآن وخلافات حتى الناس كينفروا من كلمة ولها مكبيغيوهاش - 00:32:53

وهي كلمة قرآنية اصيلة ريانية ذات انوار. ما عندكش الحق تنكر هاد الكلمة من حيث هي عبارة قرآنية له ما دلالتها الخاصة؟ الا شي واحد حرر في المعنى في الممارسة ديالو بييء بإئمه يوم القيمة ماشي غي واحد عوج لنا كلمة حنا نتخلاو عليك الكلمة كاع ما نستعملوها - 00:33:13

بل هناك اولياء الله حقا وصدقا ورب اشعث اغبار لو اقسم على الله لا ابره كاين واحاديثه صحيحة مليحة من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب الاولى محبوبون بخصوص المحبة خاصة بنمو بين رب العالمين رضي الله عنهم ورضوا - 00:33:33

فهم اولياء الله والله ولها لهم. ولهم اي راعيهم رعاية خاصة هم اولياء الله تجردوا عن كل سند الا سند الله وحده لا شريك له لا يعترف بشيء من الاسباب. وانما يأخذ بمسبب الاسباب - 00:33:53

ماشي ما علمت انه ما يخدمش وما يجريش وما ياخدش الأسباب لا يأخذ بها من حيث هي الات مسخرة ولا يعتقد فيها شيئا وإنما عقidiته الله وحده يمشي يخدم يتاجر يخدم يعرق ويتحرك ويطرق الأبواب ديال الخير عملا بالأسباب ولكن على اساس ان رب العالمين راه هاديك الأسباب - 00:34:12

عييد ديالو ماشي الة تبجل وتقديس في الأرض كلها ان كل الأسباب في الأرض سواء كانت اسباب معنوية او بشرية او مؤسسية ما هي الا عييد مسخرة سخرها رب العباد فإذا وحد العبد ربها واخلص قلبه له وحده كان - 00:34:33

له هذه العبارة ودخل في مشمول قوله جل وعلا الله ولها امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم من الظلمات الى النور. نور المعرفة بالله تخرجهم من ظلمات الشرك - 00:34:53

يخرجهم من ظلمات الالحاد. يخرجهم من ظلمات الحيرة والظلمام. يخرجهم من ظلمات عدم الثقة بالله هذا داء وبيبر سيطر على كثير من المسلمين. عدم الثقة بالله - 00:35:12

باغي يخرج الزكا وخايف كيقول غادي ينقصو الفلوس. اليقين التام ان المال لا ينقص بالزكاة والصدقة. وما نقص مال من حديث صحيح مليع. بل يزيد ويربو في الدنيا وفي الآخرة. ولكن فينا هي الثقة بالله؟ باش عندو الثقة؟ الثقة فداكشي اللي فجيبيو - 00:35:26

ولو تدبر وتأمل لوجد انه هو وما يملك كله بيد الله جل وعلا. ولو شاء الله ما اطعمه مما يظن انه يملك قطميرها هداكشي لي كيملكو الانسان يكون بغا الله تعالى ميظعموشي منو سنتيم قطمير خشاشة ديا - 00:35:46

ديال التمر ما يطعموش منو تيدير اللقمة في فمو ويقلعها لو رب العالمين بما شاء وكما شاء كما يعلم جنود ربك الا هو فلما كتحصل الثقة بالله حقا العبد اندى يتصير طريق النور ويجد ان ما دون الله - 00:36:06

ظلمات بعضها فوق بعض. وان الله وحده هو النور الحق اللهولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. الظلمات كثيرة لانها سبل الشيطان. والنور واحد لأن الحق واحد ولأن الله واحد. ولذلك قال من الظلمات كثير جمع الى النور واحد - 00:36:23

والذين كفروا كفروا بالله كفروا بالنور كفروا بالحق عرفوا اولياوهم ما عندهمشولي واحد اولياء طاغوت والطاغوت هو مفرد في معنى الجمع هو الصيغة دياالو الشكل د المفرد ولكن المعنى الجماعة لانه قال بعض يخرجونهم من النور - 00:36:47

والعياذ بالله لما الإنسان يخرج من النور الى الظلمات يكون اشد ضلالا من لم يرى النور قط في حياته هادي مسألة فيزياء ونفسية فنفس الوقت واحد مولف الظلم عمرو ما شاف النور - 00:37:09

كيتكيف مع هداك الظلم وها هو عايش فيه راه في الخلا وفي الشقاوة. وهو عند راسو عند راسو عايش بخير. واخو الجهالة في الشقاوة ينعم. كما قال الشاعر ولكن شكون الأخطر من هادا؟ را هادا خطير نسأل الله العافية لأن هادي يعني دركة من دركات الكفر ولكن الأخطر من هاد الدركة هادي يعني - 00:37:25

اللي شاف النور ماشي ما شافوشي شافو ودرق وجهو ومشي للظلم يخرجهم من النور الى الظلمات سمع القرآن وصلو الخبر دياال سيدنا محمد ومع ذلك عطب الدار. فهذا يكون في ظلام بل في ظلمات اشد - 00:37:45

وجريدة من نفسك تكون جالس فواحد البيتو وفالظلم الضو مكايتش كتسانس مع الظلم كتولفو وتبدا تبان لك الأشباح هادي طبلة هذا كاس هذا ولد هذا كذا كتكيف مع الظلم ولكن شعل الضو وعاود طفيه لا ترى شيئا اطلاقا احلك الظلم هو الظلم الذي يأتي بعد النور - 00:38:02

ما كاينش شي خطر قد هداك الظلم هداك. فعبر الحق في القرآن بحال الكافر الذي اعرض عن القرآن. اسمع القرآن واعطاه بالظهر عبر عنه الذي اخرج من النور الى الظلمات. والذين كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - 00:38:22

ولذلك اشد الكفار مغضا عند الله جل وعلا. واشدهم ضلالا واضلالا الذي عرف الحق وانكره مرتد او الزنديق والعياذ بالله عرف الاسلام وعاود خرج من هذا من اخطر المزالق واشد الضلال والعياذ بالله - 00:38:41

والعبد ملي كيقرأ هاد الآيات متبعدا قلبه يطمئن ويسكن ويشعر بالرغبة في الحمد. هادي من بين المقاصد دياالها هاد الآيات التي ذكرت بخصوص ذكري بعد آية الكرسي الله العظيم الإنسان ملي يقرأ آية الكرسي وتحصل له هداك الذوق دياال المعرفة بالله قل او صفور ويعاود يجيء حال الإيمان الذي - 00:38:59

بعد قراءة قوله جل وعلا لا اكراه في الدين كتجيك الرحمة في القلب بوحد الشكل عجيب وتجي سكينة وطمأنينة وتقر النفس وكتحمد الله ان جعلك من المسلمين ولم يجعلك من الكافرين - 00:39:25

وكتحمد الله مرة خرى ان اراك الحق ورزقك اتباعه لأن ممك يوريك الحق ويفتنك عنه ولا ترزق اتبعه فالحمد لله الذي ارانا الحق حقا ورزقنا اتباعه. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطرهرين. واغفر لنا وللمؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين - 00:39:41

اللهم قوي عزائمنا على الطاعات اللهم قوي عزائمنا برحمتك على الطاعات والعبادات والصلوات  
واجعلنا من اهلك وخاصتك. اللهم علمنا القرآن حكمه وحكمته. وارزقنا نوره وروحه سبحانه لا نحصي - 00:40:01  
في ثناء عليك. فبلغنا اللهم كل ايام رمضان. وبلغنا بفضلك ورحمتك ليلة القدر انك على كل شيء قادر. نسألك يا ربنا بضعفنا ونسألك  
بفقرنا وب حاجتنا اليك ونسألك بما اثقل على كواهلنا من ذنوبنا - 00:40:21

وسيناتنا لا يغفرها غيرك. نسألك ب حاجتنا هذه مما علمنا وما لم نعلم. اليك وحدك لا نسألك ان تبلغنا كل رمضان قياما وصياما  
وتؤدينا واحلاصا. واجعلنا ممن شهد ليلة القدر قياما - 00:40:41

وعبادة وتسبيحا واستغفارا. اسألك مولانا ان تجعلنا ممن تفضلت من النار و يجعلهم من عتقاء يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. غمنا  
وفرج كربنا. اللهم ربنا اقض عنا ديوننا ووسع لنا في ارزاق. وثبتنا على صراطك المستقيم - 00:41:01  
الله اشفنا من الادواء والامراض كلها ما اعنا منها وما لم نعلم ونعود بك من كل ضيق ونعود بك من كل حاجة  
الى الحاجة اليك وحدك لا شريك لك. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس اهل الجنة اعلى الجنة ووسط الجنة. اللهم وقد حرمك - 00:41:21

من صحبة رسولك الكريم في الدنيا فلا تحرمنا برحمتك من صحبته في الآخرة. اللهم اعنا على ذلك بكثرة السجود وبكثرة الصلاة  
وبكثرة التلاوة وبكثرة العمل الصالح. وبارك لنا وبارك فينا وبارك منا وبارك حولنا. ونجنا من المحن ونجنا من الاستدرج - 00:41:41  
ونعود بك ان نكون من المغورين او ان نكون من المخبود تخبطين وثبتنا ثبتنا فلحة الدنيا وفي الآخرة وصلى الله وسلم وبارك على  
سيدنا الاولين والاخرين واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجلى بمشيئة الله تعالى مع ابو السلام عليكم ورحمة الله - 00:42:01